كيري يرسم المؤامرة ضد "إنتفاضة العراق" بالقاهرة

الاثنين 23 يونيو 2014 12:06 م

نافذة مصر - صحافة

جاءت زيارة جون كيري وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية إلي عبد الفتاح السيسي قائد الانقلاب العسكري، ليس لإعلان دعم واشنطن لمصر فقط، فالجديد في الزيارة بل والأساسي، هو رسم المؤامرة لتنفيذ حشد و دعم عربي ضد الثورة السنية في العراق

وقال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري إن بلاده ستسلم طائرات "الأباتشي" إلى مصر قريبا، محذرا في الوقت نفسه من أن تنظيم " داعش" خطر على المنطقة

وفي مؤتمر صحفي عقده مع نظيره المصري سامح شكري، عقب لقائهما في القاهرة، اليوم، أكد الوزير على أن بلاده ستقوم بحل أزمة المساعدات لمصر مع مجلس الكونجرس الأمريكي قائلا" سنقوم بحل هذه الأمور وسنحصل على كامل المبلغ الخاص بالمساعدات".

وكان مجلس الشيوخ الأمريكي بحث خفض المساعدات إلى مصر بقيمة **400** مليون دولار، بحسب وسائل إعلام أمريكية، وتقدم واشنطن لمصر، نحو **1.5** مليار دولار مساعدات سنوية (بينها **1.3** مليار مساعدات عسكرية) منذ توقيع القاهرة معاهدة السلام مع إسرائيل عام **1979**.

وأضاف الوزير الأمريكي "سنقوم أيضا بتسليم طائرات الأباتشي لمصر قريبا وهناك أسباب وجيهة لذلك لكي نقوم بذلك فهذه الطائرات هدفها مواجهة الإرهاب حيث تعمل مصر وإسرائيل معا لمواجهة الإرهاب وبذلك نضمن أن أموال دافعي الضرائب الأمريكيين تذهب إلى المسار الصحيح".
ورفعت واشنطن، في أبريل الماضي، الحظر عن تسليم **10** طائرات أباتشي لمصر، لدعم عمليات "مكافحة الإرهاب" في شبه جزيرة سيناء، على الحدود مع إسرائيل، ولكنها "رهنت تسليمهم بوضوح الانتقال الديمقراطي في مصر".

وشدد كيري، على متانة العلاقات بين البلدين وقال "جئت إلى هنا لكي أعيد التأكيد على متانة الشراكة التاريخية بين الولايات المتحدة ومصر والتشاور حول الأوضاع الهامة التي نواجها في المنطقة وعلى وجه الخصوص العراق وليبيا".

وقالت شبكة "فوكس نيوز" الإخبارية الأمريكية إن زيارة وزير الخارجية الأمريكي لمصر تم تنظيمها على عجلة وتتسم بتشديد أمنى غير عادٍ، وتأتى الزيارة في إطار جولة تستغرق أسبوعًا تشمل عواصم أوروبية وشرق أوسطية سيحاول خلالها كيري حشد الدعم للحكومة المركزية المحاصرة في العراق
لكن على نفس القدر من الأهمية، فإن أجندة كيري في مصر مكدسة أيضا بالقضايا الثنائية الملحة التي لا يستطيع أن يتجاهلها
وجون كيري خلال زيارته للقاهرة، من خلال محاولات من أمريكا للضغط على باقي دول العالم وتوصيل رسالة لهم للاعتراف بالنظام الانقلابي في مصر على أنه الأمر الواقع الجديد الذي يجب أن يقبل به الجميع
ويعتبر كيري أرفع مسئول أمريكي يزور القاهرة منذ تمريرعبد الفتاح السيسي قائد الانقلاب لمنصب رئيس الجمهورية في مسرحية الانتخابات الرئاسية الشهر الماضي

.
ويقول المساعدون الذين يرافقون كيرى في الزيارة، الذين سبق أن التقوا بالسيسى، إنه سيسعى لإقناع الرئيس الجديد بأن مفتاح جذب الاستثمارات الأجنبية وعودة السياحة إلى أرض الأهرامات هو أن يقوم السيسي بخطوات من أجل جعل النظام السياسي أكثر شمولًا
مساعدات بقيمة **572** مليون دولار
قال مسئولو الخارجية الأمريكية إن إدارة أوباما طلبت من الكونجرس الشهر الماضى الإفراج عن **650** مليون دولار من المساعدات، فسمح المشروعون بـ **572** مليون دولار

وأضاف المسئولون أن الإفراج عن المساعدات جاء بعدما شهدوا بأن مصر تحافظ على العلاقة الاستراتيجية مع واشنطن وتتمسك بشروط معاهدة السلام مع إسرائيل

وقال الكاتب الصحفي أحمد حسن الشرقاوي – المتحدث باسم حركة صحفيون ضد الانقلاب - أن المباحثات التي تمت بين وزير الخارجية الأمريكي جون كيري مع قائد الانقلاب العسكري عبد الفتاح السيسي ستحدد مسار الأيام المقبلة سياسياً
وأضاف الشرقاوي - خلال تدوينه له عبر صفحته على موقع "فيس بوك":" تصريحات كيري بشأن مباحثاته مع السيسي تكشف عن مؤامرات كبيرة سنراها الأيام المقبلة ليس فى مصر لكن فى المنطقة،وشكري يتهرب من الرد علي الأسئلة !".
وكان رئيس الحكومة العراقية الشيعية نوري المالكي، كشف الأسبوع الماضي، أن بلده اشترى رشاشات رباعية وأسلحة مقاومة طائرات من مخازن السلاح في مصر، حيث أكد رئيس الحكومة العراقية نوري المالكي هذا الأسبوع ،أنّ الولايات المتحدة الأميركية ترددت في تزويد العراق بالأسلحة الخفيفة والثقيلة، مشيرًا إلى أنّ بلده اليوم بحاجة كبيرة إلى السلاح المتوسط لمكافحة السنة والتي وصفها بـ "الإرهاب".
وأضاف أنه قد اشترى بالفعل رشاشات رباعية وأسلحة مقاومة طائرات من مخازن السلاح في مصر، بتأشير من عبد الفتاح السيسي قائد الانقلاب العسكري، لمواجهة الجهاديين السنة والوقوف بجانب مصالح الشيعة
جاء ذلك في لقاء أجرته معه وكالة "رويترز"، حيث كشف المالكي أن "العراق يحتاج إلى أسلحة قوية للدفاع عن سيادته، منها طائرات أف 16، إضافة إلى الأنواع الأخرى منها".
فيما علقت قيادات في العشائر السنية أن هذا القرار المصري المسئول عنه عبد الفتاح السيسي قائد الانقلاب العسكري، أتى لتوفير السلاح للمرتزقة الشيعة العراقيين الملبين لنداء القيادات الدينية الشيعة في العراق وإيران للمحاربة بجانب جيش المالكي